

تاج العروس من جواهر القاموس

" كَرَامٌ يَنْتَالُ الْمَاءَ قَبْلَ شِفَاهِهِمْ لَهْمٌ وَارِدَاتُ الْغَرَضِ شُمٌ"
الْأَرَانِبُ فَقَدْ قِيلَ : إِنَّهُ أَرَادَ الْغُرْضُوفَ الَّذِي فِي قَصَبَةِ الْأَنْفِ فَحَذَفَ
الْوَاوَ وَالْفَاءَ وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ : لَهُمْ عَارِضَاتُ الْوَرْدِ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي " عَرْضِ
" . " وَالْغَارِضُ مِنَ الْأَنْفِ : الطَّوِيلُ " . الْغَارِضُ : " مَنْ وَرَدَ الْمَاءَ
بَاكِراً " . يُقَالُ : وَرَدْتُ الْمَاءَ غَارِضاً أَيُّ مُبَكِّراً كَمَا فِي الصَّحاحِ . وَذَلِكَ
الْمَاءُ غَرِضٌ كَمَا فِي اللَّسَانِ وَيُرْوَى بِالْعَيْنِ الْمُهِمْلَةِ . كَمَا تَقَدَّمَ . مِنْ
الْمَجَازِ : " أَغْرَضَ لَهُمْ غَرِضاً " أَيُّ " عَجَنَ عَجِيناً ابْتِكَرَهُ وَلَمْ
يُطْعِمْهُمْ بِأَنْتَاءً " . وَفِي الْأَسَاسِ : غَرَضْتُ لِلصَّيْفِ غَرِضاً : أَطْعَمْتُهُمْ
طَعَاماً غَيْرَ بَأْتٍ . أَغْرَضَ " الذَّاقَةُ : شَدَّهَا بِالْغُرْضَةِ " وَالْغَرَضُ
كَغَرَضِهَا غَرَضاً " . وَيُقَالُ : غَرَضَ الْبَعِيرَ بِالْغَرَضِ : شَدَّه وَأَغْرَضَهُ :
شَدَّ عَلَيْهِ الْغَرَضَ . " وَغَرَّضَ " الرَّجُلُ " تَغَرَّضاً : أَكَلَ اللَّحْمَ
الْغَرِضَ " أَيُّ الطَّيْرِ " . غَرَّضَ أَيُّضاً : " تَفَكَّكَهُ " نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِي
 . وَفِي اللَّسَانِ مِنَ الْفُكَاةِ وَهُوَ الْمُزَاجُ . قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : " تَغَرَّضَ
الْغُصْنُ " كَمَا هُوَ نَصُّ الْعُبَابِ فِي التَّكْمِلَةِ : انْغَرَضَ الْغُصْنُ إِذَا
انْكَسَرَ وَلَمْ يَتَحَطَّمْ . وَيَشْهَدُ لِمَا فِي التَّكْمِلَةِ نَصُّ اللَّسَانِ :
انْغَرَضَ الْغُصْنُ : تَثَنَّى وَانْكَسَرَ انْكَسَاراً غَيْرَ بَأْتٍ . مِنْ الْمَجَازِ :
غَارِضَ إِبْلَهُ " إِذَا " أَوْرَدَهَا " غَارِضاً " أَيُّ " بُكْرَةً " كَمَا فِي الْعُبَابِ
وَالْأَسَاسِ . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : الْمُغَرَّضُ كَمُعْظَمٍ : مَوْضِعُ الْغُرْضَةِ
قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ . قَالَ : وَيُقَالُ لِلْبَطْنِ : الْمُغَرَّضُ . وَقَالَ غَيْرُهُ :
هُوَ الْمَوْضِعُ الَّذِي يَقَعُ عَلَيْهِ الْغَرَضُ أَوْ الْغُرْضَةُ قَالَ :
" إِلَى أُمُونٍ تَشْتَكِي الْمُغَرَّضَا وَقَالَ ابْنُ بَرِّي : وَيُجْمَعُ الْغَرَضُ
أَيُّضاً عَلَى أَغْرُضٍ كَأَفْلُسٍ وَأَنْشَدَ لِهَمِيَّانَ بْنِ قُحَّافَةَ :
" يَغْتَالُ طُولَ نِسْعِهِ وَأَغْرُضِهِ " .
" بَنَفْخَ جَنْبَيْهِ وَعَرَضَ رِبْضِهِ وَغَرَضَ الشَّيْءَ يَغْرِضُهُ غَرِضاً " أَيُّ
كَسَرَهُ كَسْراً لَمْ يَبْنِ . وَالْغَرِضُ : الطَّيْرُ مِنَ التَّمْرِ . وَغَرَضْتُ لَهُ
غَرِضاً : سَقَيْتُهُ لَبِناً حَلِيباً . وَهُوَ مَجَازٌ . وَأَتَيْتُهُ غَارِضاً :
أَوَّلَ النَّهَارِ . وَالْغَرِضَةُ : ضَرْبٌ مِنَ السَّوْيِقِ يُصْرَمُ مِنَ الزَّرْعِ مَا

يُرَادُ حَتَّى يَسْتَفْرِكَ ثُمَّ يُشْهَى وَتَشْهِيَّتُهُ أَنْ يُسَخَّنَ عَلَى الْمِقْلَى حَتَّى يَيْبَسَ وَإِنْ شَاءَ جَعَلَ مَعَهُ عَلَى الْمِقْلَى حَبَقًا فَهُوَ أَطْيَبُ لَطْعَمِهِ وَهُوَ أَطْيَبُ سَوِيقٍ . وَالْغَرِيضُ : الْمَاءُ الَّذِي وَرَدَ عَلَيْهِ بِكَرَاهٍ . وَالْغَرَضُ : الْقَصْدُ . يُقَالُ : فَهِمْتُ غَرَضَكَ أَيَّ قَصْدِكَ كَمَا فِي الصَّحاح . يُقَالُ : غَرَضُهُ كَذَا أَيَّ حَاجَتُهُ وَبَغْيَتُهُ . قَالَ شَيْخُنَا : قَدْ كَثُرَ حَتَّى تَجَوَّزُوا بِهِ عَنِ الْفَائِدَةِ الْمَقْصُورَةِ مِنَ الشَّيْءِ وَهُوَ حَقِيقَةُ عُرْفِيَّةٍ بَعْدَ الشُّيُوعِ لِكُونِهِ مَقْصِدًا وَقِيلَ الشُّيُوعُ اسْتِعَارَةٌ أَوْ مَجَازٌ مُرْسَلٌ . وَاغْتَرَضَ الشَّيْءَ : جَعَلَهُ غَرَضَهُ . وَغَرَضَ أَنْفُ الرَّجُلِ : شَرِبَ فَذَالَ أَنْفُهُ الْمَاءَ مِنْ قَبْلِ شَفْتِهِ . وَالْإِغْرِيزُ : الْبَرْدُ قَالَهُ اللَّيْثُ وَأَنْشَدَ يَصِفُ الْأَسَدَانِ :

" وَأَبْيَضَ كَالْإِغْرِيزِ لَمْ يَتَنَلَّسَمِ وَقَالَ ثَعْلَبٌ : الْإِغْرِيزُ : مَا فِي جَوْفِ الطَّلْعَةِ ثُمَّ شُبِّهَ بِهِ الْبَرْدُ لَا أَنْ الْإِغْرِيزُ أَصْلٌ فِي الْبَرْدِ . وَالْإِغْرِيزُ أَيَضًا : قَطْرٌ جَلِيلٌ تَرَاهُ إِذَا وَقَعَ كَأَنَّهُ أُصُولُ نَبْلٍ وَهُوَ مِنْ سَحَابَةٍ مُتَقَطِّعَةٍ وَقِيلَ : هُوَ أَوَّلُ مَا يَسْقُطُ مِنْهَا . قَالَ الذَّابِرِيُّ : يَمِيحُ بَعُودُ الضَّرْوِ إِغْرِيزَ بَغْشَةٍ ... جَلَا ظِلْمَةً مَا دُونَ أَنْ يَتَّهَمَ مَا